

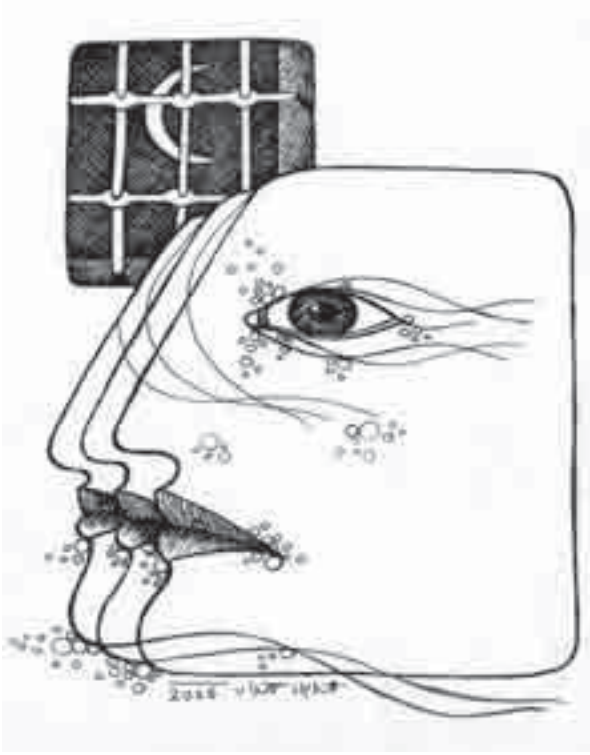


*
سليمان العيسى

إلى أخي وصديقي الدكتور
عبد العزيز السبيل ..

أَنْزَعُ نَفْسِي .. مِنْ بَرَاثِنِ الضَّجَرِ
أُعِوُّ فِي الْخَطَرِ ..
إِلَى يَنَابِيعِي ..

● شاعر العروبة والطفولة الكبير
✍️ العمل الفني: الفنان محمد حمدان.



إلى طفولتي أجيء
 أَلْفُ شُعَاعٍ فِي طَرِيقِي..
 فِي مَتَاهَاتِ الدُّجَى..
 يُضِيءُ..
 يَمُدُّ لِي يَدِيهَ..
 تَرْتَعِشُ الْمُعَلَّقَاتُ،
 يَهْمُو ظَمًا التَّارِيخُ فِي يَدِيهَ
 يَقُولُ لِي: أَهْلًا بِطُفْلِ الْخِيْمَةِ
 الزَّرْقَاءِ!
 تَنْهَمُرُ السَّمَاءُ..
 فِي مَقَلَّتِي..
 أَخْلَعُ نَفْسِي مِنْ بَرَاثِنِ
 الضَّجَرِ
 وَالْحُزَنِ..
 أَنْسَى أَنِّي الضِّيَاعُ وَالْدَّمَارُ
 حِينَ التَّقِيَةِ..
 كُنَّا صَلِيلَ السَّيْفِ..
 أَيْنَ ارْتَحَلَ الصَّلِيلُ؟
 أَبَحَثَ عَنْهُ.. مِنْذُ كُنْتُ،
 أَعْطَنِي يَدِيكَ..
 كُنَّا مَعًا فِي التِّيهِ..
 فِي خَيْمَتِنَا الزَّرْقَاءِ
 فِي الْعَتَمَاتِ السُّودِ، فِي الضِّيَاءِ

نَبَقَى مَعًا..
 لَا بُدَّ أَنْ نَعُودَ
 لَا بُدَّ أَنْ نَعُودَ
 خَيْمَتُنَا الزَّرْقَاءُ كَانَتْ تَمَلَأُ الْوُجُودَ
 وَلَمْ نَزَلْ - فِي الْمَوْتِ مِلءَ دَارِنَا
 وَعَبَلَةُ السَّمْرَاءِ.. فِي انْتِظَارِنَا
 آمَنْتُ بِالْقَتِيلِ..
 يَهْرَمُ كُلُّ قَاتِلِيهِ، وَأَسْمُهُ الْقَتِيلِ
 تُخَبِّئُ الْخِيْمَةَ..
 فِي الْأَنْقَاضِ.. أَلْفَ مُسْتَحِيلِ..